

## اللباب في علل البناء والإعراب

بُني الماضي لِمَا لَمْ ° يُشَمَّ ° فاعله فالوجهُ ضمُّ ° أو ° له على الأصلِ ويجوز كسره بأن ينقلَ حركةَ المدغمِ إليه .  
وَأَمَّا قَالَ وَبَاعَ فَالجيْدُ كَسْرُ الأَوَّلِ وَقَلْبُ الوَاوِ يَاءٌ ° وَيَجُوزُ أَنْ ° يُشَمَّ ° الضمُّ ° وَأَنْ يُضَمَّ ° ضَمًّا ° خَالصًا فَتصير العَيْنُ ° وَاوًا ° بِكُلِّ ° حَالٍ ° .  
فإن جعلت هذا الفعلَ لِمَا لَمْ ° يُشَمَّ ° فاعله واتَّصلت تاءُ الفاعِلِ كانَ لفظُهُ كلفظ ما سُمِّيَ فاعله كقولك بعثَ يا عَيْدُ ° وَخَفِيتَ ° يا سلطان بمعنى باعك غيرك وخافك سواك والإشمامُ جائزٌ .  
ومِنْ ° مَسَائِلِ المَعْتَلِّ العَيْنِ صَيِدَ البَعِيرُ ° وَعَوَّرَتَ ° عَيْدُهُ ° وقد ذَكَرنا أَنَّهُ ° صحَّ ° لأزَّه في معنى ما يَلْزَمُ ° تَصْحِيحُهُ ° .  
ومنها سُوط الألفِ والواوِ والياءِ في الأمرِ نحو خَفَ ° وَقُمُ ° وبيع ° لالتقاء الساكنين فإنَّ حرَّكت الطَّرف حركةً لازِمةً ° رَدَدَتِ ° المحذوف نحو بَيعَتُ ° وَخَيفَتِ